JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الحادي والاربعون
(٤٤٩) (٤٦٥)

سيميائية اللون في شعر ابن مقبل

م.د رؤى ستار غافل
جامعة ذي قار / كلية الآداب
Roaasattar@utq.edu.iq

المستخلص :

الأدب العربي عامة والشعر خاصة ، أظهر الكثير من الجوانب الصورية التي تكشف عن بواطن النصوص ، واستعراض تلك البواطن بوسائل ذات طابع جمالي ودلالي وفني، ليكون حلقة متكاملة من حيث مكوناته الأساس ، إلى جانب الآخر المتلقي أو المستمع للنص ، ومن تلك البواطن الجمالية هي خاصية اللون التي أخذت باعاً طويلا لدى الشعراء ، إذ خصصوا الكثير من القصائد التي ورد اللون وصفاته بشكل ملحوظ فيها ، فقد أظهرت مزايا كل لون ومداه الذي من الممكن الوصول إليه بوساطة التركيز على سمة ذلك اللون الذي اختاره الشاعر في نص معين ، وبه استطاع إدراك المعنى الذي يروم إيصاله، لكون اللون يشكل رمزية لها دلالاتها المعينة ، وخاصة وروده في نقل الصورة المعبرة والحية للشاعر ، فكان اللون عنصر رئيس في إيصال تلك الأفكار أو الأبعاد التصويرية التي راودت الشاعر لإعطاء اقصى درجات الدقة لأبعاد تلك الصور التي يرصدها ويبثها في النص، وبذلك يحقق هدفه الذي يروم إليه، فجاءت النصوص توحي بهيكلية تلك الإشارات اللونية ، التي تجسدت داخل التراكيب الشعرية الدالة عليها ، متخذة من المعاني والألفاظ الى جانب البراعة والقدرة الشعرية للشاعر وسائل لإخراج الاضاءات اللونية داخل الأبيات الشعرية.

الكلمات المفتاحية : السيميائية ، اللون ،الشعر ، ابن مقبل.

The Semiotics of Color in the Poetry of Ibn Muqbil

Dr. Roaa Sattar Ghafil
Department of Arabic Language / Faculty of Arts / University of Thi-Qar
Roaasattar@utq.edu.iq

Abstract

Arabic literature in general، and poetry in particular، revealed many formal aspects that uncover the underlying meanings of texts، and displayed those underlying meanings through methods with aesthetic، semantic، and artistic characteristics، to form a complete circle in terms of its basic

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ

components، alongside the other، the receiver or listener of the text. Among these aesthetic aspects is the property of color، which has held a long-standing significance for poets، as they dedicated many poems that expressed color and its attributes noticeably. These poems highlighted the advantages of each color and the extent that could be reached through focusing on the characteristic of that color chosen by the poet in a particular text. In this way، the poet could grasp the meaning he intended to convey، considering that color constitutes a symbolism with specific connotations، particularly in conveying the expressive and vivid image of the poet. Thus، color became a key element in transmitting those ideas or pictorial dimensions that inspired the poet، to provide the utmost precision to the dimensions of those images that he observes and disseminates in the text. By doing so، he achieves his intended goal. Consequently، the texts suggested the structure of these color indications، embodied within the poetic compositions that signify them، taking meanings and words، alongside the poet's skill and artistic ability، as means to bring out the lights

Keywords: Semiotics ،color ،poetry ،Ibn Muqbil

المقدمة:

الشعر مصدر للكشف عن الكثير من التفاصيل الحياتية التي يعيش فيها الشعراء في بيئاتهم المختلفة ، فتأتي نصوصهم الشعرية محمله بمواقف و أحداث جسدت واقعاً مُعاشاً من قبل ذات الشاعر ، تبلورت فيه الكثير من الأحداث ذات الدلالات الرمزية التي تخللتها الألوان ، كون الألوان عنصر من عناصر الكشف عن الأشياء ودلالاتها في الطبيعة ، فالشاعر منتمي لبيئة معينة تكشف عن رمزية لونية لعدد من اللقطات الصورية المعبرة عن مدى مساحة التوظيف الذي لجأ اليه في إيصال مبتغاه في نصوصه بصور دقيقة وعالية الجودة ، إذ تراه تارة يأخذ من دلالة اللون انموذج لكشف تلك (الصورة) ، وتارة أخرى يكون اللون الأداة الكاشفة لمعنى يحاول إيصاله ، لهذا تجد العديد من التفاصيل التي يكون فيها عنصر اللون وسيلة من وسائل النقل الموفقة لدى الكثير من الشعراء ،إذ أخذ اللون فيها باعاً كبيراً لإظهار الصور التي كشفتها نصوص الشعراء ، ولكون الألوان تسهم في خلق أبعاد سيميائية تعطي للنص دلالة توحي بما يعرضه الشاعر داخل تلك النصوص الشعرية ، إلى جانب الإشارة التي يحاول الشاعر إيصالها إلى المتلقي ، تكون قد أدت وظيفتها المعطاة إليها بصورة دقيقة ، وقد تتلاقح الصور فيما بعد لإخراج لوحة فنية ملونة ذات بعد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تعبيري سيميائي يلقي بجماله الفني بين يدي المتلقي لإبهاره بتلك القدرة الإبداعية للشاعر ، وفي الكشف عن مكنونات تلك الصور ودلالاتها داخل النصوص الشعرية المختلفة للشاعر ابن مقبل في ديوانه ، فقد ركزت أبياته على اللون معينة دون أخرى، وكان لها حضوراً مميزاً في الكشف عن الدلالات الرمزية المراد بينها من قبل الشاعر في نصوصه.

أتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في إظهار سيميائية اللون في القصائد الشعرية للشاعر ابن مقبل ، وقد قُسم البحث على عنوانات هي : سيرة الشاعر ، ومفهوم السيميائية ، وتوظيف اللون ، ثم الخاتمة ضمت النتائج التي توصل إليها البحث ، وقائمة المصادر والمراجع التي اعتمدها البحث .

سيرة الشاعر :

الشاعر ابن مقبل هو تميم بن أُبي بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن عامر بن صعصعة (الجمحي، د.ت، صفحة ١٤٢/١) ، شهرته ابن مقبل حيث تجد تلك الشهرة في الكثير من المصادر (قتيبة، د.ت، صفحة ٤٥٥/١) ، إذ عده ابن سلام في الطبقة الخامسة من طبقاته (الجمحي، د.ت، صفحة ١٥٠/١) ، وقد أجمعت تلك المصادر على إنه عاش عمراً طويلاً ، يذكر ذلك الزركلي بقوله (عاش نيفاً ومئة سنة ، وعد من المخضرمين وكان يهاجي النجاشي الشاعر) (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٥) ، أي أن الشاعر عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، وقد ترجم الصفدي لابن مقبل قوله (وكان اعوراً جافيا في الدين ، أدرك الإسلام وأسلم ، وكان يبكي اهل الجاهلية) (الصفدي، ١٩٩١، صفحة ٤١٦/١٠) ، وفي ترجمة البغدادي له ذكر أنه (شاعر أدرك الجاهلية والإسلام وكان يبكي أهل الجاهلية ، وبلغ مئة وعشرين سنة) (البغدادي، ١٩٨٤، صفحة ١١٣/١) ، تزوج ابن مقبل امرأة أبيه بعد موته (وكانت العرب تَزوج نساء آبائها ...وكان الرجل إذا مات قام أكبر ولده فألقى ثوبه على امرأة أبيه ، فورث نكاحها) (السكري، د.ت، الصفحات ٣٢٥-٣٢٦)، لكن مجيء الإسلام فرّق بينهما ، كان الشاعر ينتمي إلى فئة الشعراء المخضرمين ، وذكر ذلك في الكثير من كتب السير والتراجم التي تحدثت عن سيرته الشخصية والشعرية ، لكونه واكب العصرين الجاهلي والإسلامي ، وكانت وفاة الشاعر في سنة ٧٠هـ . (العسقلاني، ١٩٧٢، صفحة ١٨٧/١) .

مفهوم السيميائية :

السيميائية أو السيميولوجيا تعرف بأنها (دراسة الإشارات ويعني (العلامة) هي دراسة الشفرات ،أي الأنظمة التي تمكن الكائنات البشرية من فهم بعض الأحداث أو الوحدات بوصفها علامات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تحمل معنى) (شولز، ١٩٩٠، صفحة ١٥)، أي هي علم دراسة تلك الإشارة وما تحمل من دلالات وعلامات ذات معان مختلفة ، والسيميائية: هي المضمون الفن بوصفه نصاً بصرياً ذا دلالة تعين على فهم الدلالة اللفظية للنص المصاحب) (بلعباد، ٢٠٠٧، صفحة ٢٤)، وكلمة سيمياء كلمة عربية مشتقة من سيم، استعملها العربي بمعنى العلامة الدالة على شيء ما، وهي تترادف مع المصطلح الأوروبي سيميولوجي Semiology ، والمصطلح الأمريكي سيميوطيقا ، Semiotic وهما مشتقان من اللفظ Semiاللاتين الذي يعني العلامة، Signe وقد تبلورت السيميائية على يد عالم اللغة " فرديناند دي سوسير" بوصفها (هي دال يؤدي الى مدلول وهي مثير مادة محسوسة تربط صورتها المعنوية في إدراكنا بصورة مثير اخر تنحصر مهمته في الإيماء ليهيئ المخيلة للاتصال العلامي) (بيرس، ١٩٩٧، صفحة ١٣٧) ، أي أنها: علم يدرس العلامات والدلالات والصور والرسوم والألوان، لأن علم السيمياء يدرس كيفية بناء الإنسان للمعاني الاجتماعية من الصور والرسومات (وهبة، ٢٠٠١، صفحة ٥٦) ، وكذلك عرفها كير ايلام بأنها (السيمياء هي علم مكرس لدراسة إنتاج المعنى في المجتمع بعمليات الدلالة وعمليات الاتصال، أي الوسائل التي بواسطتها تتولد المعاني ويجري تبادلها معا وتشتمل(شتى الانساق العلامة والكودات، والرسائل) (ايلام، ١٩٩٢، صفحة ٦) ، وبهذا فهي دراسة تهدف للتعرف على دلالة الرموز والألوان مستدلاً منها على الخطاب الذي قد تعجز اللغة عن إيصاله (بلعباد، ٢٠٠٧، صفحة ٢٧) ، أي أنها عنصر إيصال يختلف عن غيره من وسائل الإيصال لكونه يأخذ ميزة الدلالة ، وبذلك تكون السيميائية دلالة عن نسق من العلامات والإشارات التي تعطي ضمن تركيبة معينة معنى رمزي لما يريد النص الدلالة عنه ، وهنا اللون هو من يلعب هذا الدور الأساس في تلك الرمزية ضمن تلك التركيبة لإيصال تلك المعاني داخل النصوص المختلفة .

توظيف اللون :

يستمد الشاعر مرجعيات نصوصه من وحي ما يجول حوله من معطيات بيئته ، تلك البيئة التي تجعل من نسق أبياته صورة عاكسة لما حولها ، لكون عنصر اللون يأخذ الكثير من تلك المرجعيات ، إذ تجد دائرة اللون تسيطر على معظم النصوص ، لتحمل في دلالته كشف عن بواطن ذات الشاعر في معرفة الدلالة التي أعطاها هذا اللون دون سواه من جانب ، ومدى تأثر الذات بهذا اللون خاصة من جانب آخر ، فحضور الألوان في تفاصيل الحياة التي يعيش فيها الشاعر أمر بالغ الأهمية، ذلك أنها تُسبغ على الأشياء جمالاً وسحراً أخاذ ، ولنا أن نتصور العالم من حولنا مجّرداً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

من الألوان، سيكون منظره بلا شك مثار للكآبة والملل، دون هذا الزخم اللوني الذي يشكل المصدر الأول للجمال، مّما يبعث على البهجة والمتعة البصرية؛ لذلك لا نبالغ إذا قلنا بأن الألوان فاكهة العين (الكريم، ٢٠١٠، صفحة ١١) ، لذلك تجد توظيف اللون قد تتمحور في عدة دلالات ورموز كاشفة عن معان متعددة داخل النص ، أي أن لكل لون معنى نفسي يتكون نتيجة التأثير السيكولوجي على الإنسان، فيمكن القول أن الحالات النفسية والعاطفية قد تكون سبباً من آثار الألوان على الإنسان، فالألوان مفرحة، ومهدئة، ومهيجة، ومحزنة، ومشوشة، ومقلقة، ومؤملة، ومخيبة، وهكذا العوامل الاجتماعية كالتقاليد والعادات لها أثرها في اختيار وتفضيل اللون، فالسواد ليس لون الحداد والحزن عند كل الشعوب كما أن البياض ليس لون الفرح والسرور عند الجميع، والبيئة الجغرافية والإقليمية أيضاً لها أثر يذكر في اختيار اللون، لأن كل شعب يمكن أن يحبذ لوناً ويستثمره وفقا لظروفه البيئية والجغرافية (توفيق، ٢٠١٨، صفحة ٣٢) ،كون اللون يرتبط بالموصوف قبل كل شيء فيكون اللون الأسود في موصوف محبباً، وفي موصوف آخر غير محبب، لذلك تباينت سيميائية اللون ودلالاته ، إذ اقترنت تلك الدلالة بمدى ما يحاول اللون ايصاله ، لكون الألوان قد طالت كل مناحي حياتنا وتحولت الى وسيلة إغراء وإثارة وإلى لغة موحية تعبر عن نفسها بما تحمله من رموز ومدلولات تتباين باختلاف الألوان وتأثيراتها ، وصار للون وظيفته في كل الأصعدة والمجالات (الكريم، ٢٠١٠، صفحة ١١) ، فتجد الشاعر ابن مقبل قد عمل على توظيف اللون داخل نصوصه حسب ما يراه ملائماً لمشاهده الشعرية ، فعند البحث في أثناء أبياته تجد طغيان للون معين دون لون أخر، وقد تراه يظهر خاصية لون معين دون غيره ، لكونه يعطي دلالة رمزية مكثفة تختلف عن غيره من الألوان الأخرى ، وقد تجسد ذلك في ورود مكثف للون الابيض في العديد من نصوص الشاعر ابن مقبل ، إذ ركز الشاعر في إدراج اللون الأبيض في نصوص عدة جعلت منه لون يتميز في حضوره داخل تلك النصوص وما حمله من معاني ودلالات سيميائية مختلفة أعطت العديد من الإشارات اللونية التي بدورها كشفت عن الرمزية التي يحملها اللون (الأبيض) في دلالاته ، ومن ذلك أبياته في وصف الدروع والسيوف والخوذ وغيرها من أنواع الأسلحة الأخرى ، التي كشفت عن خاصية اللون ، وما يرمز اليه في سياق ما ورد من نصوص دلت على سيميائية اللون ، من ذلك قوله : (المصطاوي ع.، ٢٠٠٦، صفحة ٨٥)

وبِيضٌ مِنَ المَاذِي حَامٍ قَتِيرُهَا حَرَابِيُهَا كَالقَطرِ أَو هِيَ أَلطَفُ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تأتي لفظة (الماذي) في سياق النص لتسليط الضوء على نوع من أنواع الحديد له ميزه مختلفة في الصفة التي يُسبغها النص عليه من حيث الإشارة إلى أثر اللون الأبيض ودلالته في هكذا نوع من الأسلحة ، فهنا دلالة سيميائية واضحة ، يحاول الشاعر التصريح بها، باستحضار صورة الاعتزاز والفخر بذكر البياض الدال على رمز القوة ،التي أفصحت عنه تلك الأسلحة ، وهي إشارة لونية بارزة ودلالة واضحة عن تلك القوة ، لا تكاد تحتاج إلى كشف أخر لإبرازها ، فاللون أعطى دلالته ، التي عززت معنى ورود اللون هنا في النص ، ثم يدرج الشاعر ظهور أخر لهذا المعنى في نص أخر في قوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ١٥)

بيضٍ من الماذي كره طعمها إلى المشرفيات القتير المعقربُ

أسلوب التكرار في النص أعطى معنى الإظهار للقوة التي يصرح بها وجود السلاح بيد المقاتل ، إذ جاء التكرار للفظ الماذي مرتبطا بقوة تلك الأسلحة الحربية ، التي يفتخر بها الشاعر في النص ، فتجد وصف (المشرفيات) بصفاء اللون الذي دل على توظيف رمز عدة الحرب وقوتها بمقدار نقاء اللون وشدته ، فجاءت سيميائية اللون تكشف عن التوظيف الذي يوضح تلك الدلالة للسلاح في النص ، إذ أخذ اللون دور الناقل لأحداث جرت في تلك الحقبة الزمنية ، قد تم نقلها بوساطة نصوص حاملة لدلالات رمزية تعطي المعنى الأقرب لتلك العدة الحربية الدالة على جانب القوة والبسالة ، فتكررت تلك المشاهد التي ترصد الأحداث وتشير إلى رمزيات لونية بارزة في النص .

ثم تأتي رمزية اللون الأبيض في وصف أخر، لبيان مدى القوة والإقدام التي يمتاز بها المقاتل في الضرب الشديد لهام الرجال ، في قول الشاعر : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ١٤٠)

ورَجلَةً يَضرِبُونَ البَيضَ عَن عُرُضٍ ضَرباً تَوَاصَى بِهِ الأَبطَالُ سِجَّينَا

يأخذ اللون في هذا النص مجالاً نسقياً في تركيب المعاني التي دل عليها لفظ (البيض) ، إذ أعطى توظيف اللون بيان مقدار الشجاعة التي يحملونها أولئك الأبطال ، ممن حملوا تلك العدة وخاضوا فيها غمار تلك السوح ، فكانوا يضربون ب (البيض) ويجوبون فيها سوح القتال ، فتجد أن اللون يضيف بعداً عند استخدامه في النص، وذلك نتيجة قدرته التوصيلية والتأثيرية في النفس ، فكانت إمكانية استخدامه ترجع الى قدرة الشاعر الإبداعية بما يملكه من أدوات تعبيرية ، ووسائل تركيبية لها أبعادها النفسية ودلالاتها رمزية ، التي اعطت نوع من القدرة في الوصول إلى الدلالة الحقيقية للمعنى المراد إظهاره ، نتيجة تلك السيميائية اللونية التي تواجدت في النص ، وقد وردت تلك الدلالة في نص قول الشاعر بقوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ١١٤)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

هَل عَاشِقٌ نَالَ مِن دَهمَاءَ حَاجَتَهُ فِي الجَاهِلِيّةِ قَبلَ الدّينِ مَرحُومُ
بَيضُ الأنُوقِ بِرَعمٍ دُونَ مَسكَنِهَا وبِالأبَارِقِ مِن طِلحَامَ مَركُومُ

يبدأ النص بسلسة من صور الاسترجاع للماضي والجمع بينه وبين الحاضر ، لكون تقنية الاسترجاع تعطي للنص ميزة الجمع بينهما ، وكل ما جرى فيهما من تغيير مس حياة الشاعر ، لأن الشاعر أنتقل بين حياة الجاهلية وتفاصيلها وحياة والإسلام وتفاصيلها ، لكونه من الشعراء المخضرمين ، فتجده يظهر ذلك الأسى الذي طاله في فقد (دهماء) زوجته في الجاهلية ، والتي حرمت عليه في الإسلام (ومن يقرأ شعر ابن مقبل في (دهماء) يحسب أنه كان كلفا بهذه المرأة حد العشق، وبقي هذا العشق حتى بعد أن فرق الإسلام بينهما، بل لعل ذلك التفريق أشعل أوار تعلق الشاعر بها أكثر من ذي قبل، فظل يذكرها، ويتحسر على عهدها في الجاهلية) (الفيفي، ١٩٩٩، صفحة ٤٥/١) ، فجاء خطابه إشهار لما حل به نتيجة البعد الذي مر به ، واصفاً لحرمانه منها ، وما آلت إليه حالته في بعدها ، فكان يبدي الحسرة على فراقها ، محاولاً في الكثير من نصوصه الشعرية الكشف عن تلك الحسرة التي رافقته بعد غيابها عنه ، فقد ورد أسم (دهماء) (المصطاوي، ٢٠٠٦، الصفحات ٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,١١٤,١٣٠,١٣٢,١٤١) ، في العديد من تلك النصوص .

تتركز لفظة (بيض) في أول النص لتثير في المتلقي رغبة في معرفة الماهية التي يريد الشاعر الدلالة عنها ، إذ تأتي سيميائية اللون في النص للكشف عن معنى معين له رمزية خاصة من ذلك ما نجده من السيميائية التي يظهرها نص الشاعر في قوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٧٠)

لبيض الوُجُوهِ أدلجُوا كل ليلهم ويومهمُ حتى استرقت ظهائرُه

السيميائية اللونية التي تتصدر النص تعطي طابع إظهار ماهية المشهد الذي يعرضه الشاعر ، وبيان ما تمر به تلك الجموع التي اتصفت ب (بيض الوجوه) ، والذي توجه الشاعر بخطابه لهم ، وهنا دلالة رمزية على ما توحي به تلك العبارة من إشارة صورية ناقلة لمشهد لوني ، وما جاءت به من تفصيلات دقيقة لهم ، ثم ينتقل الشاعر إلى سيميائية لونية أخرى في نص أخر بقوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٧٣)

ولَيلةِ خائفٍ قد بِتُ وحدي وأبيضُ قد وثقتُ بِهِ ضَجِيعِي

النص يظهر مشهداً تصويرياً يجسد حالة شعورية مرت بها ذات الشاعر ، إذ عبرت عن موقف له طابع خاص جاءت فيه سيميائية اللون لتظهر ذلك بدقة عالية ، لكون الشاعر رّسام ريشته القلم وأصباغه الكلمات ، ومصدره بواطن النفس المليئة بالأسرار والطافحة بالأحلام ، إنه يرسم المشاعر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والعواطف كما يرسم مناظر الطبيعة الخلابة ، وينثر الألوان والأصباغ على كل شيء ، إنه يلّون ما لا يستطيع الرسام أن يلونه، ومن هنا تنشأ لدى المتلقي إشكالية أدراك اللون وإيحاءاته (يونس، ١٩٩٩، صفحة ١٢) ، فالشاعر لديه قدرة إبداعية في إنشاء سياق تركيبي قادر على إيصال مشاهد صورية محملة بمشاعر ذاتية إلى المتلقي في وسيلة قريبة لتلك الصور ألا وهي اللون الذي عبر عن كل تلك الأحداث بسيميائية معبرة عن دلالة ذات بُعد رمزي قادر على إيصال المعنى المطلوب بشكل أدق ، فجاء توظيف لون السيف في النص دلالة على ما يسبغه من معان القوة التي تشكلت داخل البيت .

تتوالى النصوص التي تجعل من رمزية اللون أداة للحصول على معنى دقيق ، من ذلك قوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٧٧)

بِيضٌ ملاويحُ يوم الصيف لا صُبُرٌ عَلَى الهَوَانِ وَلا سُودٌ ولاَ نُكُعُ

الدلالة الرمزية التي يوحي بها اللون (الأبيض) في النص تعطي صورة كاشفة لما يريد الشاعر إيصاله ، من قوة التأثير التي يمنحها اللون لأن (للون تأثير فسيولوجي على شبكة العين سواء اكان هذا التأثير من صبغة لونية أو من ضوء ملون، فهو إحساس لو وجود خارج الجهاز العصبي) (عبو، ١٩٨٢، صفحة ١٣٥)، لكون اللون يحمل النقاء والكرامة والإباء ورفض الذل والانحطاط ، فتجد إظهار للإشارة اللونية التي تخللت النص ولم تعترضها أي إشارة لونية أخرى ، وهو تأكيد على مقدار الشدة اللونية التي أعطاها البياض ليكون دقيقاً في نقل الصورة ، فالشاعر يتنقل بين رمزية لونية وأخرى للكشف عن تلك السيميائية التي طغت على الأبيات ، لتجعل منه نسقاً من العلامات الدلالية ، فجاء ذلك الانتقال كذلك في حديث الشاعر عن المرأة قوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، الصفحات ٧٧-٧٨)

مِن أُم مَثوى كَرِيمٍ هَابَ ذِمتَهَا إنَ الكَرِيمَ عَلَى عِلاتِهِ وَرِعُ
حَورَاءُ بَيضَاءُ مَا نَدرِي أتُمكِنُنَا بَعدَ الفُكَاهَةِ أم تِئبَى فَتَمتَنِعُ

عندما يحكي النص عن المرأة أو يتناول ذكرها ، تجد دلالات اللون تعطي الرونق لذلك النص ، لكون (سياق المرأة ربما كان من ألصق السياقات بالبياض، ذلك أن هذا اللون قد اكتسب – عرفيا – كثيرا من التعلق بأجواء الصفاء والإشراق والحّ) (المطلب، ١٩٨٥، صفحة ٥٩)، فحين يصل اللون الى كينونته في النص ، يصل بشكل أدق إلى المتلقي ، وبذلك (يحصل اللون على ثرائه، يحصل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الشكل على كماله وسموه) (ريد، ١٩٨٦، الصفحات ٧٣-٧٤) ، وهنا تحصل الدقة في الكشف عن الصورة الكاملة .

ثم يُكمل الشاعر في ذكر اللون الأبيض في أبياته ، مبيناً مقدار ما يمنحه للنص من صور تشهد على رمزية ذلك اللون بقوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٨٣)

وكَانَ عَهدِي مِنَ اللائِي مَضَينَ مِنَ الـ بِيضِ البَهَالِيلِ لاَ رَثًّا وَلاَ صَلِفَا

سيميائية اللون التي اخترقت نصوص الشاعر عامة واللون الأبيض خاصة الذي أخذ يمتد إلى الكثير من المشاهد ، التي أعطت توضيح لخصائص هذا اللون وما تعنيه دلالاته ، إذ اللون هو عنصر من عناصر إظهار المكان الذي توجد فيه ذات الشاعر ، فكان انطباعها عن الأشياء يأخذ صورته من ما يحيط به ، أي أن اللون هو جزء من تلك البيئة فهو (وسيلة هامّة من وسائل التعبير والفهم، وقد دلّت الأبحاث على أنّه لا يزال كنز مخبوءً لم يستطع الإنسان أن يصل إلى قراره) (احمد، ١٩٩٧، صفحة ١) ، فعمد إلى إظهار رمزية اللون وما تدل عليه من المحيط الذي توجد فيه الذات ومحاولة تسليط الضوء على أهم أجزاء تلك البيئة ، في إطار دلالي سيميائي لوني .

تتوالى صور العلامات والإشارات الرمزية للون لتعطي لكل نص مكاشفة دقيقة عن دلالته ، ويظهر الشاعر هنا وصف للنساء الجميلات في نص يفصح عن سيميائية البياض بقوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٩١)

وبِيضٍ مَبَاهِيجٍ كَأَنَ خُدُودَهَا خُدُودُ مَهاً اَلَفنَ مِن عَالِجٍ هَجلَا

السياق الدلالي للون الأبيض في النص يبين الدلالة الرمزية له، وهي رؤية بصرية للشاعر عبرت عن مقدار الطاقة الإيحائية التي اعطتها رمزية اللون للمعنى ، جعلت من النص ساحة للبوح بالكثير من المشاهد التي يريد الشاعر الإفصاح عنها ، لكون النص يحمل من الشفرات التركيبية التي يحتاج أن يُكشف عنها ، فيأتي توظيف اللون في المشاهد الصورية لفك تلك الشفرات والوقوف عليها .

تجد في نص أخر أن اللون الأبيض هو اللون الأساس الذي هيمن فيه ، وأصبح محوره ، لكونه يعطي الكثير من الدلالات الرمزية التي توحي بالكثير من المعاني، وهي سيميائية دقيقة في نقل الصورة التي يظهر تفاصيلها اللون بقوله: (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ١٣٨)

بِيضٌ يُجَردنَ مِن أَلحَاظِهِن لَنَا بِيضاً ويُغمِدنَ مَا جَرَدنَهُ فِينَا

تكرار لفظة (بيض) الذي يأخذ مداه في النص ، وفي الكشف عن الدلالة اللونية فيه ، قد أعطى تأكيداً واضحاً على ما يحاول الشاعر أن يرويه من مشاهد، لأن (اللون داخل بنية التشكيل الشعري

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ

محمل بكثير من الطاقات الإيحائية التي تجعله يخرج عن أحادية الدلالة إلى ما لا حصر له من الدلالات الإضافية، وذلك بما تحمله الدلالة اللونية من إثارات حسية ونفسية قد تكون موحدة بين المبدع والمتلقي، وقد تتباين، فالمتلقي له توجهاته النفسية والثقافية الخاصة في قراءة اللون داخل السياق الشعري، ومن ثم تخيله في صورته الذهنية) (محمد، ٢٠٠٧، صفحة ٥٢) ، وإظهار مقدار التأثير في المتلقي بوساطة عنصر الرمزية اللونية في النص .

الشاعر يجسد في نص أخر عملية الجمع بين ذكريات ماض قد رحل ، وحاضر يعتليه الألم والحسرة على ما فات وقد أعطت سيميائي اللون دورها في إظهار تلك الحسرة في قوله: (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٣٩)

يَا حُرَّ مَن يَعتذر مِن أَن يُلَمَّ بِهِ رَيبُ الزَّمانِ فَإِنّي غَيرُ مُعتَذِرِ
يَا حُرَّ أَمسى سَوادُ الرَّأسِ خَالَطَهُ شَيبُ القَذالِ اختِلاَطَ الصَّفوِ بِالكَدَرِ
يَا حُرَّ أَمسَت تَلِيّاتُ الصَّبا ذَهبت فَلستُ مِنها عَلى عَينٍ ولا اثرِ

يبدأ البيت بالكشف عما اجتاح الذات نتيجة الشعور بتقدم العمر بدلالة (الشيب) الذي اعتلى رأس الشاعر ، مما سبب له النفور من قبل الأخرين، فقد قيل في الشيب بأنه (الشيب خطام المنية) (المقدسي، ١٨٧٨، صفحة ١٠١) ، فكان ذلك الجمع بين النقيضين السواد والبياض (الشيب) ، بين الصفو الذي كان يمثله السواد ، والكدر الذي يمثله البياض ، إذ يحاكي البيت حادثة قد جرت للشاعر تبين ما مرت به الذات من ألم وحسرة على عمر قد مر ، وقد رواه ذلك ابن قتيبة في قوله: وكان خرج في بعض أسفاره، فمر بمنزل عصر العقيلي، وقد جهده العطش ، فاستسقى، فخرج إليه ابنتاه بِعُسّ (فيه لبن)، فرأتاه أعوراً كبيراً، فأبدتا له بعض الجفوة، وذكرتا هرمه وعوره، فغضب وجاز ولم يشرب، وبلغ أباهما الخبر، فتبعه ليرده فلم يرجع، فقال له : أرجع ولك أعجبهما إليك، فرجع وقال قصيدته هذه وهي أجود شعره (قتيبة، د.ت، صفحة ٤٥٥/١) ، وهنا يظهر الحالة الشعورية التي عاشها الشاعر نتيجة ذلك الموقف وما رافق النفس من حسرة وألم ، إذ جسد أسلوب النداء المتكرر للأداة والمنادى دور الكاشف عن ذلك الألم ، وكذلك كان وسيلة في جذب المتلقي إليه لإيصال حالته تلك ، وهنا جسد اللون دلالته السيميائية في رسم معالم الانتقال من مرحلة إلى مرحلة عمرية عاش الشاعر تفاصيلها بوساطة تراكيب دلت على ما جرى على الذات في هذا الانتقال ، إذ كان للون الدور الأكبر في عملية النقل والإيصال تلك .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ

ينتقل الشاعر الى تجسيد صوري أخر يحمل دلالات رمزية للون الذي أعطى تلك المشاهد بعداً سيميائياً من حيث الدلالات والمعنى في قوله: (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٣٢)

فَبتنَا نُعِيدُ المَشرَفِيّةَ فِيهِمُ ونُبدِئُ حَتّى أَصبَحَ الجَونُ أَسوَدَا
كَأَنّ صَبِيراً فَوقَهُم مِن غَمَامَةٍ إِذَا جَانِبٌ مِنهَا تَهَلّلَ أَبرَدَ
قَتَلنَا وَأَنعَمنَا فَكُلُّ قَبِيلَةٍ يُغَادُونَ فِينَا أَبيَضَ الوَجهِ سَيّدَا

النص يجمع بين اللونين الأبيض والأسود ، وكل له دلالته الرمزية في إيصال معنى معين ، والوقوف على الصورة التي يراد بيانها ، إذ استطاع النص (تفجير طاقات البعد السيميائي فيها، وتوظيفها على نحو بالغ التميز في التشكيل الشعري، فاللون بطبيعته شعر صامت نظمته بلاغة الطبيعة وبيانها، فهو كلامها ولغتها والمعبر عن نفسيتها، فضلا عن لكونه المعبر البصري عن الشكل، لأنه ليس بوسعنا مطلقا أن ندرك الشكل إدراكا تاماً إلا بحضور اللون، وذلك لأن اللون هو انعكاس لأشعة الضوء على شكل الشيء الذي ندركه، ويعد اللون الجانب الظاهري للشكل، إذ لا يمكن مطلقاً رصد أي ظاهرة فنية على أساس محتواها من دون تفهم طبيعة شكلها) (زايد، ٢٠١٠، صفحة ٩٣) ، فعند اجتماع اللونين تنطلق الدلالات التي من شأنها الوقوف على عدة معان مرتبطة بنتيجة هذا الجمع الحاصل بينهم ، ومقدار التوظيف اللوني لهم في النص .

تجسد الوصف اللوني في ما أورده النص من سيميائية جمعت صورة ناقلة لحدث شكلته ألفاظ الشاعر بصورة متكاملة الاطراف ، إذ استطاع الشاعر إظهار دلالة اللون الرمزية في صورة دقيقة في قوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ١١٦)

ولَيلَةٍ مِثلِ لَونِ الفِيلِ غَيرَهَا طُمسُ الكَوَاكِبِ والبِيدُ الدَمَامِيمُ
كَلَفتُهَا عَندَلًا في مَشيِهَا دَفَقٌ تَفرِي الفَرِيَ إِذَا امتَدَ البَلَاعِيمُ

توظيف لون الفيل واختياره هنا إعطاء نوع من السيميائية اللونية للنص ، (كما أن الألوان من أغنى الرموز اللغوية التي توسع مدى الرؤيا في الصورة الشعرية وتساعد على تشكيل أطرها المختلفة، لما تحمل من طاقات إيجابية وقوى دلالية وبما تحدثه من إشارات حسية وانفعالات نفسية في المتلقي (الزواهرة، ٢٠٠٨، الصفحات ١٣-١٨) ، لكون اللون يعطي دلالة للتعبير عن صورة تقريبية لما يروم الشاعر ايصاله بشكل دقيق ، وهنا تجد خاصية التقريب لحقيقة اللون وهي خاصية تصف درجة التشبع، وتدلنا كيف أن اللون يقترب أو يبتعد من درجة النقاء، إننا نستطيع أن نغير شدة لون نقي بمزجه بلون آخر يقربه إلى الرمادي، كذلك نستطيع أن نغير الشدة بدون أن نغير القيمة أو الكنه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وذلك بإضافة رمادي حيادي إلى اللون من نفس قيمته (حمودة، ١٩٩٠، صفحة ٦) ، فالألوان تحمل تأثيرات نفسية مباشرة في النفس البشرية، فهي تستطيع أن تظهر شيئاً ما أو تظهر تكويناً بمظهر المرح أو الحزن أو الخفة أو الثقل، كما يمكن أن تمنحنا شعوراً ببرودته أو سخونته، ولا يقتصر التأثير النفسي للون على صفة السخونة أو البرودة وما تبعثه من إحساس بالملل والحزن والرغبة والبهجة، وإنما هي تعطي تأثيرا سيكولوجيا بالوزن، فالأسطح ذات الألوان الباردة الفاتحة تظهر للعين أخف وزناً وأقل أهمية، في حين تظهر الألوان الساخنة و القاتمة أكثر ثقلاً، وكذلك إن الألوان لها تأثير نفسي بسبب خداع النظر بالنسبة للمسطحات والحجوم (توفيق، ٢٠١٨، صفحة ٤٢) ، فيأتي اللون للتعبير عن الكثير من حالات التأثير النفسي التي تعكسها طبيعة الأحداث المتسلسلة في النص .

ثم نجد الشاعر يأخذ بدلالة الألوان الأخرى ليعطي نوع من التغيير ، أو ربما الأتساع اكثر في سيمائية اللون لكونه ينقل أكثر من صورة ، فهو يحتاج إلى عدة علامات وإشارات ليصل إلى رمزية دقيقة يريد إظهارها في نصوص داله عليها من ذلك قوله : (المصطاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٤٦)

والأزرقُ الأصفرُ السربال منتصبٌ قيد العصا فوق ذيال من الزهرِ

تعطي الرمزية اللونية الكثير من العلامات التي من ضمنها إظهار تلك الماهية التي من أجلها أنشأ الشاعر هذا النص ولكون (الدلالة اللونية هي مجموعة من الصفات الخاصة بكل لون من الجانب النفسي، وهى أكثر ارتباطاً بالثقافة والعادات والتقاليد، وإذا اختلف النسق الاجتماعي اختلفت بالضرورة الدلالات المرتبطة بالألوان (خضر، ٢٠٠١، صفحة ٣١) ، لذلك تجد العديد من المشاهد تحتكم الى عدة أنساق دلالية لإظهار معاني واصفة لها ، وتختلف تلك الدلالات من لون الى أخر ، وهنا في النص تجد التعدد اللوني الذي أعطى سيميائية لونية كاشفة بأن كل لون له تشكيله معينة في رسم صورة متكاملة تظهر بها .

تعدد الألوان في الكثير من النصوص ، فقد تجد بعضها يحتكم أحياناً لحالة معينة يمر بها الشاعر ، من جانب أو لوضع معينة واكبته الذات جعلت منها تتقوقع على لون معين ، فتتخذ منه أساس للبوح وتكون له الهيمنة في النص ، فقد يأتي اللون الأبيض ليعطي سمة معينة تختلف عما هو عليه ، وقد يأتي اللون الأسود لبيان (الحالة السوداوية التي عاش فيها الإنسان العربي، في سلسلة متتالية من النكبات والهزائم والموت والحداد عاملاً بارزاً لانتقال حركة الواقع المسود إلى أحاسيس الشعراء وأقوالهم، و الأسود هو الأكثر هيمنة علي حياة البشر، و الأكثر تدخلاً في مصائرهم، منذ أقدم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الأزمنة وفي معظم الثقافات علي مر العصور أيضا، والأكثر تشكيلا لتقاليدهم وحساسية لتعاملهم مع الأشياء في الحياة، والأوسع استجابة لخوفهم وأحزانهم ومعاناتهم والتفافهم حول ذواتهم وتشبثهم بالمكان) (جواد، ٢٠٠٩، صفحة ٤٤) ، وكل ذلك يدخل في حيز العلامات و الإشارات الدلالية للون التي ينقلها النص ضمن تراكيبه اللفظية والتي امتزجت مع القدرة الابداعية للشاعر على نظم تلك التراكيب لإظهار الدلالة السيميائية للون ورمزيته في النصوص ، وقد أجاد الشاعر ابن مقبل في وصف تلك الدلالات اللونية في نصوصه ، فكانت وسائل رمزية قادرة على إيصال ما يكنه بوساطة تلك الإشارات والعلامات اللونية التي أظهر تلك المشاهد الصورية بإتقان وجودة دالة على تلك القدرة الإبداعية التي يحتكم إليها الشاعر .

الخاتمة :

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي تبين ما خاضته النصوص في ضوء توظيف اللون ودلالاته لدى الشاعر ابن مقبل ومنها :

١- كشف البحث عن سيميائية اللون من حيث دلالة الالوان ، والكيفية الأدائية لها، ومعرفتها والاسترشاد بها والخوض في وظائف اللون وما يعكسه على النص

٢- جسد اللون في العديد من النصوص الشعرية للشاعر الرمزية لتلك الألوان عامة وما اختاره منها خاص ، اذ تخلل اللون الأبيض أغلب النصوص وكاد أن يكون هو اللون الأكثر حضوراً، فقد أعطى صفة الدلالة السيمائية بتصدره في العديد من النصوص التي أوردها الشاعر في ديوانه.

٣- أوحى اللون بالعديد من الدلالات التي اختلفت في ورودها داخل النصوص وما أعطت من سمة وصفية لإظهار المعاني المتعلقة باللون والدلالات التي يرمز اليها.

٤-أشارت النصوص الشعرية الى هيمنة اللون الأبيض في المشاهد التي نقلها الشاعر في تلك النصوص ، ثم إلى ذكر اللون آخر أقل حضور في النصوص مما جعل هناك فرق واضح من حيث التكثيف اللون في ديوانه .

٥- اللون الأسود كان له وقع واضح في أبيات الشاعر بعد اللون الأبيض ، وكأنهما متلازمتان ، أي تخللت نصوص الشاعر ظهور للون الأسود الذي أعطى دلالات رمزية كاشفة عن توظيف اللون ومعانيه.

٦- وردت في بعض النصوص اللون أخرى مثل (الأزرق ، الأصفر) لكن بشكل يكاد لا يذكر مقارنة مع الألوان الأخرى ، فهنا يظهر أن الألوان تأتي مرتبطة مع الذات من حيث الحضور الغياب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إلى جانب البيئة التي تسعف الشاعر بتلك الدلالات لهذا جاء هذا التفاوت بين الألوان من حيث الكم.

٧- ديوان يزخر بالعديد من الظواهر التي تجعل منه مورداً للكثير من الدراسات التي ما زالت تحتاج إلى دراسة مستفيضة فيها ، وإذ تدل على ملكة الشاعر التي أظهرت نصوص تحمل أساليب وتراكيب لغوية بحاجة للوقوف عليها.

المصادر والمراجع :

١-ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) ، كتاب المحبر، روية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تصحيح، ايلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢-العسقلاني ابن حجز ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الجزء الاول ،دار النهضة ، القاهرة ، مصر ١٩٧٢م.

٣-الجمحي ابن سلام ، طبقات فحول الشعراء ، شرح محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني، الجزء الاول ، القاهرة، د.ت.

٤-ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، الشعر والشعراء ، تحقيق احمد محمد شاكر ، الجزء الاول ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت .

٥-المقدسي ابو نصر ، اللطائف والظرائف ، مطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٨٧٨م.

٦-عبد الكريم أحمد، جماليات اللون في القرآن الكريم والشعر، ، جمعية البيت للثقافة والفنون، الجزائر ، ٢٠١٠م.

٧-البغدادي ، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ومكتبة دار الرفاعي ، الرياض ، ١٩٨٤م.

٨-بيرس تشارلز : تصنيف العلامات، ترجمة، فريال حمدي غزول،١٩٩٧م.

٩-شولز روبرت: السيمياء والتاويل، ترجمة ، سعيد الغانمي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠م.

١٠- الصفدي صلاح الدين خليل بن ايبك ، الوافي في الوفيات ، الجزء العاشر ، اعتناء جاكلين سويلة وعلي عمارة ، الطبعة الثانية ، بيروت، ١٩٩١م.

١١- الزواهرة ظاهر محمد هراع ، اللون ودلالته في الشعر ، دار الحامد، الطبعة الاولى ، عمان،٢٠٠٨ م.

١٢- ت. المصطاوي عبد الرحمن ، ديوان ابن مقبل، دار المعرفة ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦م.

١٣- الفيفي عبد الله، شعر بن مقبل، قلق الخضرمة بين الجاهلي والإسلامي، دراسة تحليلية نقدية ، الطبعة الاولى ، نادي جازان الأدبي، جازان، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩م.

١٤- زيد علي عشري، سيمياء الخطاب الشعري من التشكيل إلى التأويل قراءات في قصائد من بلاد النرجس ، دار مجدلاوي، الطبعة الاولى ، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.

١٥- عمر مختار أحمد، اللغة واللون، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧ م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٦- جواد فاتن عبد الجبار :اللون لعبة سيميائية، بحث إجرائي في تشكيل المعن الشعري ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،٢٠٠٩ م.

١٧- عبو فرج: علم عناصر الفن، الجزء الاول، ايطاليا، دار دلفين للنشر، ميلانو، ١٩٨٢م.

١٨- ايلام كير : سيمياء المسرح والدراما، ترجمة ، رئيف كرم، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٢م.

١٩- احمد محمد فتوح : الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ، دار المعارف، الطبعة الثالثة ، القاهرة، ١٩٨٤م.

٢٠- منشورات جامعة اليرموك ، اللون في شعر ابن زيدون، الأردن ، ١٩٩٩م.

٢١- وهبة نادر ، سيمياء الصورة نموذجا ، مركز القطان للبحوث والتطوير التربوي ، غزة ،٢٠٠١م.

٢٢- هربت ريد: معنى الفن، ترجمة، سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م.

٢٣- حمودة يحيى : نظرية اللون ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٩٠م.

الرسائل والاطاريح:

١-أحمد رضا محمد: جماليات اللون في الشعر في العصر العباسي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧م .

٢-توفيق مريم تقي الدين: تطور تأثير اللون عبر التاريخ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠١٨م.

المجلات والدوريات :

١-أحمد عادل عبد الرحمن، قيم اللون بين النظرية والتطبيق في التصميم المعاصر ، مجلة كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،٢٠٠١م.

٢-خضر عادل كمال: مفهوم الرمزية في التحليل النفسي، مجلة علم النفس ، عدد ٥٩ ، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ،٢٠٠١م.

٣-بلعباد عبد الحق: سيميائية الصورة بين آليات القراءة وفتوحات التأويل ، مؤتمر فيلاديفيا الدولي الثاني عشر، جامعة فيلاديفيا، الأردن ،٢٠٠٧م.

٤- عبد المطلب محمد ، شاعرية الألوان عند أمرئ القيس ، مجلة فصول ، الهيئة المصرية للكتاب ، مجلد ٥ ، عدد ٢ ، ١٩٨٥م.

Sources and References:

1.Ibn Habib، Abu Ja'far Muhammad ibn Habib (d. 245 AH)، Kitab al-Muhbir، narrated by Abu Sa'id al-Hasan ibn al-Husayn al-Sukkari، edited by Ilse Liechtenstatter، Dar Al-Afaq Al-Jadida، Beirut

2.al-Asqalani Ibn Hajar، Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba، edited by Ali Muhammad Al-Bajawi، Volume One، Dar Al-Nahda، Cairo، Egypt، 1972

3.al-Jumahi Ibn Salam، Tabaqat Fuhul al-Shu'ara، explained by Mahmoud Muhammad Shakir، Al-Madani Printing Press، Volume One، Cairo، no date

4.Ibn Qutaybah Abdullah ibn Muslim، Al-Shi'r wa al-Shu'ara، edited by Ahmad Muhammad Shakir، Volume One، Dar Al-Ma'arif، Cairo، no date

5.Al-Maqdisi Abu Nasr، Al-Lata'if wa al-Zarafif، Al-Wahbiya Printing Press، Cairo، 1878
6.Abdul Karim Ahmad، Jamaliyat al-Lawn fi al-Qur'an al-Karim wa al-Shi'r، Al-Bayt Association for Culture and Arts، Algeria، 2010
7.Al-Baghdadi، Khizanat al-Adab wa Lubb Lubab Lisan al-Arab، edited and explained by Abdul Salam Haroun، Volume One، Second Edition، Al-Khanji Library، Cairo، and Dar Al-Rifa'i Library، Riyadh، 1984
8.Peirce Charles: Classification of Signs، translated by Ferial Hamdi Ghazoul، 1997
9.Scholes Robert: Semiotics and Interpretation، translated by Saeed Al-Ghanmi، Arab Institute for Studies and Publishing، Beirut، 1990
10. Al-Safadi Salah Al-Din Khalil ibn Aybak، Al-Wafi fi Al-Wafayat، Volume Ten، Edited by Jacqueline Suweilah and Ali Amara، Second Edition، Beirut، 1991
11. 11- Al-Zawahra Zahir Muhammad Hira'، Color and Its Significance in Poetry، Al-Hamed Publishing، First Edition، Amman، 2008
12. Al-Mustawi T. Abdul Rahman، Diwan Ibn Muqbil، Dar Al-Ma'rifah، First Edition، Beirut، Lebanon، 2006
13. Al-Fifi Abdullah، Poetry of Ibn Muqbil، The Restlessness Between the Pre-Islamic and Islamic Eras، An Analytical Critical Study، First Edition، Jazan Literary Club، Jazan، Kingdom of Saudi Arabia، 1999
14. Zaid Ali Ashri، Semiotics of Poetic Discourse from Formation to Interpretation: Readings in Poems from the Land of Narcissus، Majdalawi Publishing، First Edition، Amman، Jordan، 2010
15. Omar Mukhtar Ahmed، Language and Color، Second Edition، Cairo: Alam Al-Kutub، 1997 AD
16. Jawad Faten Abdul Jabbar: Color، a Semiotic Game، An Applied Research on the Formation of Poetic Meaning، Majdalawi Publishing and Distribution House، 2009 AD
17. Abu Faraj: Science of Art Elements، Volume One، Italy، Dolphin Publishing House، Milan، 1982 AD
18- Elam Kieran: Semiotics of Theatre and Drama، Translation by Raif Karam، Arab Cultural Center، Beirut، 1992 AD
19- Ahmed Mohamed Fattouh: Symbol and Symbolism in Contemporary Poetry، Dar Al-Maaref، Third Edition، Cairo، 1984 AD
20-Publications of Yarmouk University، Color in the Poetry of Ibn Zaydun، Jordan، 1999 AD
21- Wahba Nader، Semiotics of the Image as a Model، Al-Qattan Center for Research and Educational Development، Gaza، 2001 AD
22-Herbert Read: The Meaning of Art، Translation by Sami Khashaba، Dar Al-Shuoun Al-Thaqafiya Al-Amma، 1986 AD
23- Hamouda Yahya: Theory of Color، Dar Al-Maaref، Cairo، 1990 AD

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Messages and Theses:

1- Ahmed Reda Mohamed: The Aesthetics of Color in Poetry in the Abbasid Era، PhD thesis، Faculty of Arts، Menoufia University، 2007

2- Tawfiq Mariam Taqi al-Din: The Evolution of the Influence of Color Through History، PhD thesis، Faculty of Fine Arts، Helwan University، 2018

Journals and Periodicals:

1.Ahmed Adel Abdul Rahman، The Value of Color Between Theory and Practice in Contemporary Design، Journal of the Faculty of Art Education، Helwan University، 2001

2.Khidr Adel Kamal: The Concept of Symbolism in Psychoanalysis، Journal of Psychology، Issue 59، The General Authority for Publishing، Cairo، 2001

3.Balaabad Abdul Haq: Semiotics of the Image Between Reading Mechanisms and Interpretive Openings، 12th International Philadelphia Conference، University of Philadelphia، Jordan، 2007

4.Abdel Muttalib Mohamed، The Poetics of Colors in the Works of Imru' al-Qais، Fousoul Journal، Egyptian Publishing Authority، Vol. 5، Issue 2، 1985.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ